مجلس النواب
المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية
الرقم :23109

الرباط في : 24/2/2021

إلى السيد وزير العدل
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنزيل مهام المساعدة الاجتماعية بالمحاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،
تحية تقدير واحترام،
وبعد، بداية، نحيي الجهود التي تبذلها وزارة العدل للنهوض بوظيفة المساعدة الاجتماعية بالمحاكم، وتنظيمها لسلسلة من المباريات لتوظيف متخصصين في هذا المجال، وتكوينهم تكوينا خاصا قصد الاضطلاع بأدوار محددة لهم، وهو ما أثمر نتائج ملحوظة.
غير أن واقع الحال الذي يشتغل فيه الكثير من المساعدات والمساعدين الاجتماعيين، وتعيينهم للقيام بوظائف غير تلك التي وظفوا لأجلها، بدعوى الخصاص أو عدم اضطلاع المساعد الاجتماعي بمهام المساعدة الاجتماعية، والتي لا يتم تكليفهم بها من قبل المسؤولين الاداريين أو القضائيين، يشير إلى انتكاسة هذه المهنة، ويضرب بجهود وزارتكم عرض الحائط.
وقد توصلنا في هذا الصدد بحالة تتعلق بالسيد "عثمان ماندويش" (رقم تأجيره 1814517) الذي تم تعيينه كمساعد اجتماعي بالمحكمة الابتدائية بزاكورة بعد نجاحه في مباراة المساعدين الاجتماعيين سنة 2019، ليفاجأ بتكليفه مؤخرا بالقيام بمهام معينة بكتابة ضبط هذه المحكمة، وهي مهام لا تدخل، كما تعلمون، في صميم تخصصه.
وقياسا على هذه الحالة وحالات أخرى في محاكم أخرى بالمملكة، فإني أرجو منكم التدخل العاجل لمعالجة التضارب القائم حاليا بين الغاية من توظيف المساعدين الاجتماعيين بالمحاكم وواقع حالهم، واتخاذ التدابير اللازمة لتمكينهم من الاضطلاع بالمهام التي تم تعيينهم لأجلها، وتعريف المسؤولين الاداريين والقضائيين بالمجهود الذي تقوم به الوزارة في هذا الباب، وبالمقابل، حماية المساعدات والمساعدين الاجتماعيين مما قد يتعرضون له من شطط وتعسف في إسناد المهام.
وتبعا لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير المستعجلة التي ستقومون بها من أجل ذلك؟
وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.
إمضاء: